اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة

أ. أحمد محمد الشوكي[1]
كلية الآداب– جامعة مصراتة

أ. ربيعة أحمد كريم
كلية الآداب– جامعة مصراتة

https://doi.org/10.36602/faj.2018.n12.07

ملخص البحث:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: ما اتجاهات طلبة الكلية التربية نحو مهنة التدريس؟ وما علاقتها بمتغير الجنس؟، ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة، ويهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغير الجنس.

2- التعرف على الاتجاهات لطلبة كلية التربية حول النظرة الشخصية للمهنة.

3- التعرف على الاتجاهات الإيجابية لطلبة كلية التربية نحو السمات الشخصية للأستاذ.

4- التعرف على الاتجاهات الإيجابية لطلبة كلية التربية نحو التقييم الشخصي لقدراته الخاصة.

5- التعرف على الاتجاهات الإيجابية لطلبة كلية التربية نحوَ مستقبل المهنة.

6- التعرف على الاتجاهات الإيجابية لطلبة كلية التربية نحو نظرة المجتمع للمهنة.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لِطَبيعة البحث الحالي، وتم اعتماد مقياس (مهدي أحمد الطاهر) المطبق في المملكة العربية السعودية، للعام الجامعي (1991م)؛ لقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، إلا أن اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاهات التربوية، السمات الشخصية للمعلم، مهنة التدريس.*

[1] ahmedalshoki@art.misuratau.edu.ly

Abestract

Teaching is described as one of important occupations and which plays an essential role in the prosperity of a society. If this job has not been promoted, there will not be specialists or experts in the different life aspects and all the society basic needs will be difficult to meet. In regard to this teachers' goals and students' attributes and needs had better be considered. The current study aims to find out the attributes of Faculty of Education students towards teaching as an occupation and how gender difference can affect the students' attributes. This study is significant as it might provide the students positive views about teaching. Also, the results of the study may help teachers to perform more effectively. Educational instructions may benefit from this study findings as they can be a benchmark or a criterion to have a reasonable knowledge of the students' attributes. To analyze the data of the study, the researcher used some statistical tools which were T-test, Percentage, the Mean and Standard deviation. The findings of the study revealed that Faculty of Education students have positive attitudes towards teaching. However, it appears that female students outweigh the male students.

1. المقدمة

أصبح الاهتمام بالعملية التعليمية اليوم ضرورة حتمية؛ لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع وتحديد مكانته الاجتماعية، فالمعلم يعد ركيزة مهمة في العملية التعليمية، وأحد مدخلاتها الأساسية التي تسهم في تحسين منتج هذه العملية، فرسالة المعلم رسالة واسعة يجب ألا تقتصر على الناحية العلمية فقط، بل تتعداها إلى العناية الصحيحة بالطلبة من جميع الجوانب (كريم واخرون،2008، ص5)، وتعد مهنة التدريس من أكثر المهن وأهمها في المجتمع؛ لأنها تمثل الديمومة والاستمرارية في الحياة، فمهنة التدريس هي التي تحرك المؤسسة، وتجعلها تدور في فلك تقدم وتطور المجتمعات، ودون هذه المهمة لا توجد مدارس

ISSN 2664-1682

أو كليات ولا طلبة، وبالتالي لا رافد للمجتمع لإشباع حاجاته الأساسية من متخصصين وخبراء في شتى المجالات، (أبو الضبعان، قطيشات، 2007، ص5)، فمهمة التعليم تعد من أعظم المهن قدرًا، وأكثرها أثرًا في حياة الأفراد والجماعات؛ إذ يتوقف نوع المجتمع على الأفراد الذين يتم تكوينهم في مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المجيدل،الشريع، 2012، 5).

الجامعة مسؤولة عن إعداد الكفاءات الفردية وتنمتيها وتطويرها، فالجامعة ليست مكانا لتلقي المعارف والعلوم، أو لإجراء التجارب والاختبارات فقط، بل هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي وتعاطف بين أعضاء الجامعة التي ترتادها، وباعتبار التعليم الجامعي يحتل مكانه مهمه في التعليم، وقد تعين خبرات الطلاب المتراكمة في مجالات الدراسة والامتحانات، كما يمثل طلبة الجامعة أهم الأطراف البشرية التي يتوقع أن تقوم بدور قيادي وتنموي في المجتمع مستقبلا (حمادي، وطحان، 1996، ص2–3).

يعرف جميع الناس مهمة الأستاذ، وإن كان معظمهم يعتقد أن عمله سهل وهين، ولا يدرك صعوبة ما يقوم به الأستاذ داخل القاعة وخارجها، وأن عمله لا ينتهي بانتهاء اليوم الدراسي، بل يستمر حتى داخل منزله استكمالا لما يقوم به داخل الكلية، هذا بالإضافة إلى أنّ الأستاذ الناجح يظل ذهنه مشغولا في إعداد محاضراته اليومية إعدادا ذهنيًا، وقد وضع الإسلام معايير خاصة للمعلم المسلم، وضوابط خاصة بالتدريس، ومقرراته التي يحل للمسلم دراستها وإجادتها، وحرّمت عليه الكثير مما يبعده عن الصراط القويم، والرسول– صلى الله عليه وسلم– أوضح طريق المعلم في الإسلام في قوله: "من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك إليه به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض والحيثان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة

ISSN 2664-1682

الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنما ورثو العلم، فمن أخذه أَخَذَ بحظ وافر (أبو الهيجاء،2003، ص19-21).

إن الاتجاه ظاهرة تتكون وتنمو في مجرى حياة الفرد، وخلال ذلك يمر بعدد من المراحل، فالناس لا يولدون ولديهم اتجاهات معينة نحو التدريس، أو أي موضوعات مختلفة، بل يكسبونها تدريجيًّا من خلال الملاحظة والاشتراط الإجرائي والاستجابي من خلال الأنماط المعرفية للتعلم، وكل هذه المؤثرات تكون متداخلة في الخبرة الواحدة (زين الدين، 2004، ص4)، واتجاهات المعلم نحو مهنته من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف، وهذا يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الملتحقين بالكليات، بناء على رغباتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس منناحية، وتدعيم وتنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى. (الطاهر،1991، 16)، ونظرا لامتلاك الطلبة اتجاهات إيجابيه نحو مهنة التدريس باعتبار ذلك أحد المؤشرات المهمة في نجاحهم مستقبلا، وهذا مايسعى إليه البحث الحالي، فقد أجريت دراسات عديدة في بلدان مختلفة، اهتمت بالتعرف على امتلاكهم اتجاهات نحو مهنتهم، حيث أظهرت نتائج دراسة الغامدي (1995)، العجمي (2007)، المجيد والشريع (2012) امتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات قوية، وكشفت نتائج دراستي الركابي ومحمد، (2002)، ودراسة عبدالفتاح (2010) امتلاكهم اتجاهات ضعيفة، في الوقت الذي أظهرت دراسة الركابي ومحمد (2002) عدم امتلاك الطلبة اتجاهات نحو مهنة التدريس، وأظهرت نتائج دراستي الغامدي (1995) والطاهر (1991) عدم وجود أثر للتخصص في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وأشارت دراسة توفيق شاهين (1990)، ودراسة يوسف الأحرش (1996) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعًا لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات والمعلمات، وأشارت دراسة

ISSN 2664-1682

توفيق شاهين (1990)، ودراسة يوسف الأحرش (1996) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعًا لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات والمعلمات (الإناث) (ورد في: حسن، 2014، ص13).

1.1 مشكلة البحث وأهميتها

يعد موضوع اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس من الموضوعات المهمة التي شغلت بال العديد من التربويين والباحثين، وخاصة أن مهنة التدريس تعد من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير المجتمع وبنائه، وباعتبار أن الطلبة أحد العناصر الرئيسة في المجتمع الجامعي، الذي لابد له أن يتضمن الكثير من الأحداث والمواقف الاجتماعية والثقافية والنفسية، فقد شعر الباحثان بالمشكلة من خلال دراستهما وتدريسهما ، وبما أننا من ضمن الأساتذة الذين يعلمون طلاب هذه المرحلة، فقد تعرفنا على الكثير من الطلبة من مختلف الأقسام بالكلية، والذين يملكون اتجاهات مختلفة نحو مهنة التدريس، مما دفع الباحثان إلى إجراء مقابلة مع بعض الطلبة بكلية التربية، ومن مختلف الأقسام التي تهدف إلى معرفة رغبة الطلبة نحو ممارسة مهنة التدريس بعد التخرج، وكانت إجابات بعض الطلبة متفاوته، منهم غير الراغبين في ممارسة مهنة التدريس، وهناك طلبة راغبون في ممارستها بعد التخرج، كما هدفت المقابلة أيضًا معرفة سبب عدم رغبة بعض الطلبة عن ممارسة مهنة التدريس بعد التخرج من الكلية، فأجاب أغلب الطلبة بعدة أسباب، تتمثل في قولهم: عدم حصول أغلب الطلبة على فرصة عمل في مجال التدريس، وقلة الحوافز المادية التي تمنح إلى المعلمين، كما تعلّل بعض الطلبة بأن مهنة التدريس فرضت عليهم رغمًا عنهم، وأجاب بعضهم بإجبار والديهم على دراسة تخصص لا يرغبونه، كذلك أن المعلم أصبح يسند إليه أعباء إضافية لا علاقة لها بمهام عمله، ويفترض

ISSN 2664-1682

أن يقوم بها آخرون، وهذا ما دفع الباحثين إلى إجراء هذا البحث للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وتأسيسًا على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة؟

1.2 أهمية البحث:

في ضوء ما يتوقع للبحث الحالي يمكن القول بأنه يفيد في المجالات الآتية:

1. يمكن أن يفيد في تقديم بعض التوصيات والمقترحات لإدارة الكلية، من أجل المساهمة في نجاح العملية التعليمية وتطويرها.
2. يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في معرفة دور الاتجاهات وأهميتها في نجاح المعلم/ الأستاذ في مهنته، وأدائِه لدوره برغبة وإتقان.
3. إن نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد في الكشف عن الاتجاهات الإيجابية لطلبة الكلية لمهنة التدريس، ويمكن أن تقدم مؤشرًا للقائمين على مؤسسات التعليم بالجامعة، بأن يأخذوا هذه الاتجاهات بعين الاعتبار؛ لما له من تأثير على الطلبة واقبالهم على التدريس.
4. يمكن أن يشكل هذا البحث في الكشف عن أصول ومبادئ العمل لمهنة التدريس علي أسس علمية وموضوعية ومنهجية.

2.1 أسئلة البحث

- ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرة المجتمع نحو المهن؟
- هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم للسمات الشخصية للأستاذ؟

ISSN 2664-1682

- هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم للتقييم الشخصي لقدراته الخاصة؟
- هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم لمستقبل المهنة؟

1. 3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الاتجاهات الإيجابية لطلبة كلية التربية نحو نظرة المجتمع للمهنة.

1. 4 حدود البحث:

تحدد البحث الحالي فيما يلي:

– **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية في جميع التخصصات بمدينة مصراتة.

– **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث الحالي بكلية التربية – جامعة مصراتة.

– **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث الحالي خلال العام الجامعي 2017-2018م.

1. 5 مفاهيم البحث

1– مفهوم الاتجاه

يعرف بأنه: "حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك، أو عدم السلوك، حيال موضوع أو شخص أو شيء معين... كما يعرف الاتجاه بأنه: استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع معين" (الزغلول، 2005، ص314-315).

التعريف الإجرائي للاتجاه

ISSN 2664-1682

استجابة قبول أو رفض أفراد عينة البحث لمهنة التدريس، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطلبة في استبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس المطبقة في هذا البحث، والمكون من الأبعاد الآتية: النظرة الشخصية نحو المهنة– السمات الشخصية للمدرس– التقييم الشخصي لقدراته الخاصة – مستقبل المهنة– نظرة المجتمع نحو المهنة.

2– مهنة التدريس: عمل مهني راقي يتطلب نوعا من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص، يشتمل على إعداد أكاديمي وتدريب عملي.

(booth-3rb.blogspot.com)

– التعريف الإجرائي لاتجاه نحو مهنة التدريس

ويتبنى الباحثان التعريف الإجرائي للباحث عبد الحكيم محمد حسن بأنه: شعور وجداني لدى طلبة كلية التربية، يقوم على معرفته وإدراكه بالمعتقدات والأفكار عن مهنة التدريس، ويتم التعبير عن هذا الشعور بالموافقة بشدة أو الموافق أو غير متأكد أو عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة للمواقف المكونة للاستبانة، التي بمجموعها تعكس اتجاهه نحو المهنة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة كلية التربية من استجابته على الاستبانة المستخدمة لغرض هذا البحث (حسن، 2014، ص6).

2. المنهج والإجراءات

2. 1 منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، وهو منهج يعد من أكثر المناهج شيوعًا وانتشارا؛ نظرًا لِمَا يَتميَّز به من التوصل إلى الحقائق الدقيقة والظروف القائمة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق، ويهتم بتحديد الحقائق والممارسات الشائعة

ISSN 2664-1682

والسائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور" (مرسي،1993، ص270).

2. 2 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية بمدينة مصراتة البالغ عددهم (3325) طالب وطالبة.

2. 3 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (106) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية المتساوية والمتناسبة من مجتمع البحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

شكل 1 يوضح النسبة المئوية لجميع التخصصات بكلية التربية

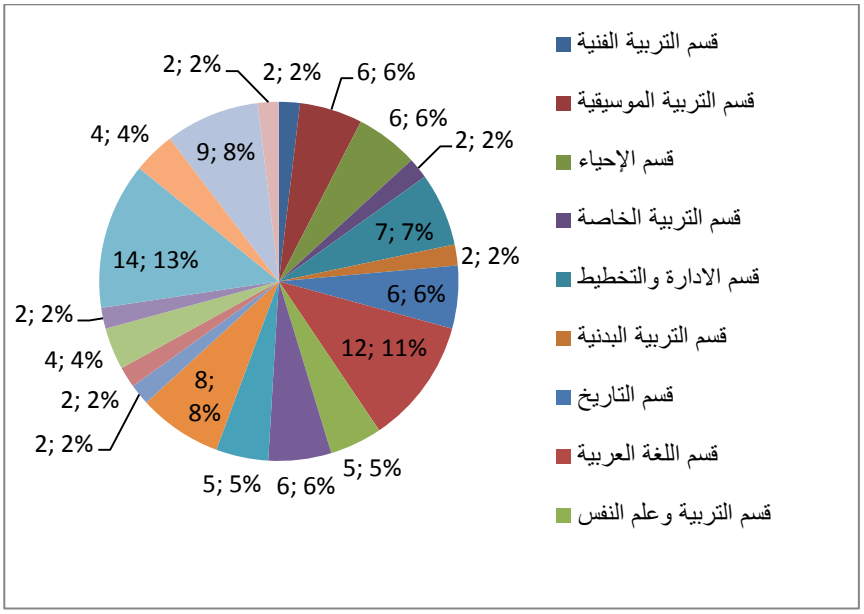

* *المصدر*: قسم التسجيل بكلية التربية

جدول 1 *عدد الطلبة عينة البحث، موزعة على طلبة كلية التربية، مختارين بصورة عشوائية*

ISSN 2664-1682

ت	التخصصات	العدد
1	قسم التربية الفنية	2
2	قسم التربية الموسيقية	6
3	قسم الإحياء	6
4	قسم التربية الخاصة	2
5	قسم الادارة والتخطيط	7
6	قسم التربية البدنية	2
7	قسم التاريخ	6
8	قسم اللغة العربية	12
9	قسم التربية وعلم النفس	5
10	قسم الجغرافيا	6
11	قسم الحاسوب	5
12	قسم الخدمة الاجتماعية	8
13	قسم الدراسات الإسلامية (أصول الدين)	2
14	قسم الدراسات الإسلامية (شريعة)	2
15	قسم الرياضيات	4
16	قسم الكيمياء	2
17	قسم اللغة الانجليزية	14
18	قسم رياض الأطفال	4
19	قسم معلم الفصل	9
20	قسم الفيزياء	2
	المجمــوع	106

2. 4 أداة البحث

من أجل تحقيق هدف البحث تم اعتماد مقياس (مهدي أحمد الطاهر) المطبق في المملكة العربية السعودية للعام الجامعي (1991م) ، والذي يقيس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.

ISSN 2664-1682

- **صدق أداة البحث**

يقصد بالصدق أن يقيس الاختيار فعلاً ما يقصد أن يقيسه للتأكد من صدق مضمون الأداة، ومدى ملاءَمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، واعتمد الباحثان الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض المقياس بشكله الأول المكون من (42) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (12) عضو هيئة تدريس من مختلف الأقسام بكلية الآداب، حيث طلب منهم بيان صحة صياغة وصلاحية الفقرات التي تمثل اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغير الجنس. وفي ضوء توجيهاتهم تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات المطلوبة، حيث تم حذف (14) فقرة، وهي: (2-9-16-17-18-20-29-31-32-34-36-38-40-41)، وأصبح عدد الفقرات بعد الحذف (28) فقرة، وتم إضافة فقرتين، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وأصبحت الأداة تتسم بدرجة مقبولة من الصدق الظاهري، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (30) فقرة، واختير مدرج الإجابة الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

2. 5 إجراءات البحث

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإرساء الإطار النظري للبحث الحالي والاستفادة منه.
2. اعتماد مقياس الباحث (مهدي أحمد الطاهر) المطبق في المملكة العربية السعودية، للعام الجامعي (1991م)، وعرضه على مجموعة المحكمين للتأكد من صدق عباراته.
3. استخراج ثبات المقياس.

ISSN 2664-1682

4. اختيار عينة من مجتمع البحث المتكون من جميع طلبة كلية التربية – جامعة مصراتة، وبلغت عينة البحث(106) طالب وطالبة.
5. تطبيق أداة البحث على العينة الأساسية من طلبة كلية التربية.
6. إجراء التحليل الاحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
7. عرض النتائج وتفسيرها.
8. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث المتوصل إليها.

3. النتائج ومناقشتها

3. 1 للتحقق من نتيجة السؤال الرئيسي في البحث الحالي ونصه: ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغير الجنس؟– قام الباحثان باستخدام اختبار (t)، واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث، حول اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وفيما يلي عرض نتائج البحث الحالي للسؤال الرئيسي في البحث.

جدول 2 *استجابات عينة البحث حول اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس.*

الدرجة الكلية	العينة	ن	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)
الاتجاه نحو مهنة التدريس	الذكور	18	150	105.9	10.55	0.62
	الإناث	88		107.6	11.29	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لا فروق بين الذكور والإناث حول الاتجاه نحو مهنة التدريس، حيث بلغت قيمة ّ(t)، (0.62) وهي غير دالة احصائيًّا، عند مستوى دلالة (0.05)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي نجد أن عينة الإناث بلغ متوسط استجاباتها (107.6)، ومتوسطها أعلى من متوسط الذكور التي بلغ (105.9)، علمًا بأن الدرجة القصوى لإجابات المفحوصين على هذا المجال تبلغ (150)، مما يعني أن

ISSN 2664-1682

اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس إيجابية، وكانت اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة توفيق شاهين (1990)، ودراسة منى الأزهري (1988)، ودراسة يوسف الأحرش (1996)، ويمكن تفسير ذلك بوجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، وهذه النتيجة انعكاس لامتلاك الأساتذة لشخصية قوية قادرة على المواجهة، وقدرتهم على تيسير المعلومة وتسهيلها، وقدرتهم على التواصل الجيد مع الطلبة، وامتلاكهم لمهارة توصيل المعلومة، وتأثيرهم القوي على الطلبة؛ لذلك فإن أغلب الطلبة يتجهون لمهنة التعليم متأثرين بحبهم لأستاذتهم، وتأثرهم بهم كخبراء في مجال تخصصهم، الأمر الذي انعكس على شعور الطلبة برغبتهم في ممارسة مهنة التدريس بعد التخرج.

3. 2 وللتحقق من السؤال الفرعي الأول للبحث الحالي الذي نص على: هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم الشخصية لمهنة التدريس؟ ، قام الباحثان باستخدام اختبار (t)، واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو النظرة الشخصية لمهنة التدريس، وفيما يلي عرض نتائج البحث الحالي للبعد الأول في الاستبانة.

جدول 3 *استجابات عينة البحث حول النظرة الشخصية لمهنة التدريس.*

البعد الأول	العينة	ن	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ẗ)
النظرة الشخصية نحو المهنة	الذكور	18	40	30.1	3.6	0.53
	الإناث	88		30.6	4.5	

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أنه لا فروقَ بين الذكور والإناث في نظرتهم الشخصية نحو مهنة التدريس، وكانت قيمة (t)، (0.53) وهي غير دالة احصائيًّا، وبالنظر

ISSN 2664-1682

إلى قيمة المتوسط الحسابي نجد أن عينة الإناث بلغ متوسط استجاباتها (30.6)، وقيمتها أعلى من قيمة الذكور التي بلغت (30.1)، علمًا بأن الدرجة القصوى لإجابات المفحوصين على هذا المجال تبلغ (40)، مما يعني أن اتجاهات طالبات كلية التربية نحو النظرة الشخصية لمهنة التدريس أكثر إيجابية من الذكور وهذه النتيجة تتفق مع دراسة يوسف الأحرش (1996)، ودراسة منى الأزهري (1988)، وتختلف مع دراسة أحمد الغامدي، (1995)، وهذه النتيجة تعني بأن الطالبات لهن اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس، والرغبة في ممارستها أكثر من الذكور، فهذه الرغبة تأتي بعد وجود شعور وجداني بالحب الذي تكنه الطالبات لمهنة التدريس، ومعلومات وتفكير مسبق على ما تتمتع به المهنة من مزايا وصعوبات، وكل ما يتعلق بها، وقد تعود إلى التزام الطالبات بمواظبة حضورهن للمحاضرات، وشعورهن بالاستقلالية واعتبارها مصدرا مهما لتزويدهن بالمعلومات من جهة، واعتبارها مصدر رزق والشعور بالثقة من جهة أخرى، وهذا لا يعني عدم امتلاك الذكور أي اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس، بل لديهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس إلّا أنها بدرجة أقل من الإناث، ويرجح الباحثان أن السبب ذلك توفرُ مِهَنٍ أخرى تناسبهم، ولها فوائد مادية ومعنوية قد ترفع من مكانتهم في المجتمع، مثل العمل في الشركات الخدمية، أو القوات المسلحة.

3. 3 وللتحقق من نتيجة السؤال الثاني الفرعي والذي نص على: هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم للسمات الشخصية للأستاذ؟، قام الباحثان باستخدام اختبار (t)، واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو السمات الشخصية لمهنة التدريس ورصدت النتائج في الجدول رقم 4.

جدول 4 *استجابات عينة البحث حول السمات الشخصية للأستاذ.*

ISSN 2664-1682

البعدالثاني	العينة	ن	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ẗ)
السمات الشخصية للأستاذ	الذكور	18	30	21.2	4.4	0.08
	الإناث	88		21.1	3.3	

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أنه لا فروق بين الذكور والإناث في السمات الشخصية للأستاذ، وكانت قيمة (ẗ)، (0.08) وهي غير دالة احصائيًّا، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي نجد أن عينة الذكور بلغ متوسط استجاباتها (21.2)، وقيمتها أعلى من قيمة الإناث التي بلغت (21.1)، علمًا بأن الدرجة القصوى لإجابات المفحوصين على هذا المجال تبلغ (30)، مما يعني أن السمات الشخصية للذكور أكثر إيجابية من الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة منها دراسة طارق إبراهيم (1978)، وتختلف مع دراسة شاهين (1990)، وقد يعزى ذلك إلى اعتقادهم بسهولة ممارسة هذه المهنة ،وقد يعود إلى زيادة اهتمامهم بحسن المظهر وحسن التعامل مع الاساتذة بما يليق بثقافات الطلبة من ناحية، وبثقافة المجتمع من ناحية أخرى، وقد يرجع إلى زيادة فرص اللقاء بين الطلبة الذكور والاساتذة خارج المبنى الجامعي، وقدرتهم على العمل فترات طويلة أكثر من الإناث.

3. 4 وللتحقق من نتيجة السؤال الثالث الفرعي والذي نص على: هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم للتقييم الشخصي لقدراته الخاصة؟، قام الباحثان باستخدام اختبار (t)، واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو التقييم الشخصي لقدراته الخاصة، ورصدت النتائج في الجدول رقم 5.

جدول 5 *استجابات عينة البحث حول التقييم الشخصي لقدراته الخاصة*

ISSN 2664-1682

البعد الثالث	العينة	ن	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ẗ)
التقييم الشخصي لقدراته الخاصة	الذكور	18	45	31.8	3.4	0.28
	الإناث	88		32.1	4.4	

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أنه لا فروق بين الذكور والإناث في التقييم الشخصي لقدراته الخاصة، حيث بلغت قيمة (ẗ)، (0.28)، وهي غير دالة احصائيا، عند مستوى دلالة 0.05%، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي نجد أن عينة الإناث بلغ متوسط استجاباتها (32.1) وقيمتها أعلى من قيمة الذكور التي بلغت (31.8)، علما بأن الدرجة القصوى لإجابات المفحوصين على هذا المجال تبلغ (45)، مما يعني أن التقييم الشخصي للقدرات الخاصة بالإناث أكثر إيجابية من الذكور، وقد يعزى ذلك إلى اعتبار الطالبات الفشل خطوة إيجابية لتحقيق النجاح، وتحليهن بالهزيمة والصبر والإصرار، والتعلم من الدروس السابقة، والخبرات لمزاولة مهنة التدريس أكثر من الذكور.

3. 5 وللتحقق من نتيجة السؤال الرابع الفرعي والذي نص على: هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرتهم لمستقبل المهنة؟، قام الباحثان باستخدام اختبار (t)، واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو مستقبل المهنة، ورصدت النتائج في الجدول رقم 6.

جدول 6 *يوضح استجابات عينة البحث حول مستقبل المهنة.*

البعد الرابع	العينة	ن	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ẗ)
مستقبل المهنة	الذكور	18	20	14.1	2.2	0.41
	الإناث	88		14.3	2.0	

ISSN 2664-1682

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لا فروق بين الذكور والإناث حول مستقبل المهنة، وكانت قيمة ّ(t)، (0.41)، وهي غير دالة احصائياً، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي نجد أن عينة الإناث بلغ متوسط استجاباتها (14.3)، وقيمتها أعلى من قيمة الذكور التي بلغت (14.1)، علما بأن الدرجة القصوى لإجابات المفحوصين على هذا المجال تبلغ (20)، مما يعني أن مستقبل المهنة للإناث أكثر إيجابية من الذكور، على رغم ضعفها لديهم ويمكن تفسير ذلك إلى واقعنا المعاش، فلم تعد هذه المهنة تطعم الخبز، وتلبي الحاجات لديهم، هذا من الناحية المادية، أما من الناحية المعنوية فليس لها أي تقدير في المجتمع؛ لذلك أقصر الأستاذ عن دوره الحقيقي في البناء والتعمير، وأحيانًا يفقد كرامته عندما يتعرض للإهانة بأنواعها المختلفة.

3. 6 وللتحقق من نتيجة السؤال الخامس الفرعي الذي نص على: هل توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في نظرة المجتمع نحو المهنة؟، قام الباحثان باستخدام اختبار (t)، واستخدام المتوسط الحسابي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو نظرة المجتمع نحو المهنة، ورصدت النتائج في الجدول رقم 7.

جدول 7 *استجابات عينة البحث حول نظرة المجتمع نحو المهنة.*

البعد الخامس	العينة	ن	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ّt)
نظرة المجتمع نحو المهنة	الذكور	18	15	8.5	2.7	1.14
	الإناث	88		9.3	2.3	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لا فروق بين الذكور والإناث حول نظرة المجتمع نحو المهنة، حيث بلغت قيمة (t)، (1.14)، وهي غير دالة احصائيا، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي نجد أن عينة الإناث بلغ متوسط استجاباتها (9.3)، وقيمتها أعلى من

ISSN 2664-1682

قيمة الذكور التي بلغت (8.5)، علما بأن الدرجة القصوى لإجابات المفحوصين على هذا المجال تبلغ (15)، مما يعني أن نظرة المجتمع نحو المهنة للإناث أكثر إيجابية من الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة يوسف الأحرش (1996)، ويمكن تفسير انخفاضها عند الذكور مقارنة بالإناث بأن شعورهم بأن المجتمع لم يعطِ المعلم حقه ولم يرعَه الرعاية التي يستحقها؛ لذلك لا بد من تصحيح نظرة المجتمع لمهنة التعليم، ولمكانة المعلم، كذلك النظرة الدونية لمهنة التعليم في هذا الزمن، مع عدم الاهتمام والرعاية للمعلم، ووجودها أكثر لدى الإناث؛ لأنها المهنة الوحيدة التي تناسب المرأة حسب المجتمع المعاش فيه.

4.الاستنتاجات والتوصيات

وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، وهذه النتيجة تعتبر جيدة، إلا أن اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان ببعض التوصيات، منها:

1- العناية والاهتمام بحلقات النقاش وورش العمل من أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات بالكلية، وتخصيصها لمناقشة ما يستجد في مجال التدريس، وإبراز دور عضو هيئة التدريس الذي يلعبه في تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة لهذه المهنة من خلال تدريسهم مواد تخصصهم.

2- متابعة الأساتذة الملتحقين بالدورات التدريبية، وتقويم مدى استفادتهم من هذه الدورات التدريبية، ومدى التحسن في أدائهم، وذلك عن طريق ملاحظة أدائهم لمهنة التدريس ومتابعة ردود الطلبة حولهم.

ISSN 2664-1682

3- ضرورة رفع مستوى الأستاذ الجامعي العلمي والثقافي والاقتصادي؛ ليتغير نظرة المجتمع للأستاذ، وترجع النظرة التي فقدها المجتمع نحو مهنة التدريس.

واقترح الباحثان بعض المقترحات، منها:

1- إجراء دراسات عن أسباب ضعف الاتجاه لدى طلاب التخصصات الأدبية والعلمية باختلاف مستوياتهم الدراسية.

2- إجراء دراسات عن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغيرات أخرى (التحصيل الدراسي، التخصص).

3- إجراء دراسة حول أخلاقيات مهنة التدريس والصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم.

4- إجراء دراسة حول معرفة العلاقة بين الرغبة في ممارسة مهنة التدريس وعلاقتها بالمعلم أو التخصص.

قائمة المراجع

أبو الضبعان، زكريا إسماعيل، قطيشات، نازك. (2007). *اتجاهات طلاب معلم الصف* نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة": رسالة ماجستير كلية الآداب، الأردن.

أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين.(2003). *التربية الميدانية: دليل عمل المشرفين والطلاب والمعلمين*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الأحرش، يوسف أبو القاسم. (1996). *اتجاهات المعلمين نحو المهنة وأثرها في تحصيل تلاميذ شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي في مادة الرياضيات*(رسالة ماجستير غير منشورة).

ISSN 2664-1682

الأزهري، منى أحمد، (1989)، *اتجاهات طلبة كلية التربية بالرس السعودية نحو مهنة التدريس*: مجلة الدراسات التربوية. المجلد الخامس، الجزء 21 مصر.

حسن، عبدالحكيم محمد أحمد، (2014)، *اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس: مركز التأهيل والتطوير التربوي*، جامعة تعز، اليمين.

حمادي، أحمد، طحان، محمد خالد. (1996)، *الحاجة الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات*: مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1-13-12.

الزغلول، عمار عبد الرحيم (2005)، *علم النفس التربوي*: دار الكتاب الجامعي، ط:6، عمان، الأردن.

زين الدين، محمود (2004) *مبررات استعمال مقاييس الاتجاهات عند اختيار المدرسين، جامعة منتوري قسنطية*، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس، سكرة.

شاهين، توفيق سمارة (1990) *اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان، الأردن.

الطاهر، المهدي أحمد(1991). *الاتجاه نحو مهنة التدريس، وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية* (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية السعودية.

الغامدي، أحمد حمدان (1995). *اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية، وعلاقتها ببعض المتغيرات*: مجلة دراسات النفسية. رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين القاهرة، مصر.

كريم، محمد أحمد، محمد، عنتر لطفي، بيومي، محمد غازي، عثمان ابتسام مصطفى. (2008م) *مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها*: طباعة دار المعرفة الجامعية.

ISSN 2664-1682

المجديل، عبد الله، الشريع، سعد (2012). *اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم* ، دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية وجامعة الكويت وكلية التربية الحسكة: جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، مج(28)، ع(4)، ص ص 56-67.

مرسي، محمد منير، (1993). *مناهج البحث التربوي*: بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

Booth-3rb.blogsopt.com

ISSN 2664-1682